بورصة الشراكة : مفهوم جديد لنظام رقمي تفاعلي لترقية العلاقة بين المستثمرين.

Partnership Exchange: A new concept for an interactive digital system to enhance the relationship between investors.

لحسن كحول*[1]، ياسين قرفي [2]

[1] مخبر الحقوق والحريات في الأنظمة المقارنة- كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة محمد خيضر – بسكرة-(الجزائر)،

lahcene.kahoul@univ-biskra.dz

[2] كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة محمد خيضر – بسكرة- (الجزائر)، y.guerfi@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2025/11/07 تاريخ القبول: 2025/11/28 تاريخ النشر: 2026/06/11

ملخص:

تتناول ورقتنا البحثية موضوع بورصة الشراكة التي تعتبر آلية جديدة في ميدان الإستثمار حيث سعت معظم الدول إلى تجسيده في أنظمتها القانونية وتفعيل وجودها ميدانيا في برامج الحكومة، وعلى إعتبار أن هذا النشاط التقني من مخرجات التحول الرقمي الذي يشهده العالم اليوم لاسيما في المجال الإقتصادي حيث أن العمل لايزال مستمر لمحاولة إيجاد سبل أفضل لتحفيز الإستثمارات الأجنبية وتحسين العلاقات بين رجال الأعمال والمستثمرين المحليين والأجانب فيما بينهم ، وعليه تهدف ورقتنا البحثية إلى بيان الأطر المفاهيمية لهذه المنصة والأسس التي تقوم عليها فضلا عن التطرق لنماذج عملية عن تجارب الدول الغربية والعربية في تكريس هذه النوع من المنصات التقنية.

وخلصنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى أن تدخل التقنية في مجال الإستثمار يعتبر أمر في غاية الأهمية من شأنه أن يعزز من تدفق رؤوس الأموال في الدول واستحداث بورصة الشراكة يعتبر مكسب في المجال التقني لخدمة الإقتصاد والإستثمار، ومن النتائج كذلك ما يتعلق بموقف بعض التشريعات من بورصة حيث كان إيجابيا وهذا ظهر من خلال مبادرات فردية بإستحداث منصات رقمية وقواعد بيانات وشبكات إلكترونية كلها تصب في نفس الغرض الذي تقوم عليها تقنية الربط بين المستثمرين.

كلمات مفتاحية: ضمانات الإستثمار، الإستثمار الرقمي ؛ المنصة الرقمية ؛ بورصة الشراكة، التنسيق بين المستثمرين .

Abstract:

Our research paper addresses the topic of partnership exchanges, which are considered a new mechanism in the field of investment. Most countries have sought to incorporate

*لحسن كحول

them into their legal systems and activate their presence in government programs. Given that this technical activity is one of the outcomes of the digital transformation that the world is witnessing today, especially in the economic field, where efforts are still ongoing to find better ways to stimulate foreign investment and improve relations between local and foreign businessmen and investors, Our research paper aims to outline the conceptual frameworks of this platform and the foundations on which it is based, as well as to discuss practical examples of Western and Arab countries' experiences in establishing this type of technical platform.

Through our study of this topic, we concluded that the introduction of technology in the field of investment is extremely important in promoting the flow of capital in countries, and that the creation of a partnership exchange is a gain in the technical field that serves the economy and investment. Another finding relates to the positive stance of some legislation towards the exchange, as evidenced by individual initiatives to create digital platforms, databases, and electronic networks, all of which serve the same purpose of connecting investors through technology.

Keywords: Investment guarantees; digital investment; digital platform; partnership exchange; coordination between investors.

مقدمة

تسعى معظم الدولة إلى إبداء العناية الكاملة بإقتصادها، وذلك من خلال محاولة إيجاد اسبل الكفيلة التي تحقق امنا واستقراراها من الناحية الإقتصادية، وبناء على إعتبارات تتعلق بتحقيق الأمن الإقتصادي تلجأ غالبية الدولة إلى فتح المجال أمام الإستثمارات الأجنبية التي تتعد حدود الدولة من أجل تسهيل وتيسير نقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات الفنية، وتزيد فاعلية هاته الخطوات مع الأنظمة التي تتبنى الإقتصاد الحر الذي يقوم على فتح مجال الأعمال والتجارة للخواص.

إن الإنفتاح على اقتصاد السوق والسماح بدخول المستثمرين لوحده لا يعد كافيا، بل لابد من سبل تمكن من تذليل الإجراءات أمام المستثمرين وتتمثل في اقحام النمط الرقمي على إجراءات وأنظمة تسجيل الإستثمار، ومن ثم ذهبت معظم الدول لتعزيز إستخدام الرقمنة في المجال الإستثمار.

معظمة التشريعات أظهرت إهتمامها بهذا النمط الرقمي من خلال نصوص قانونية سواء كانت نصوص عامة أو نصوص متعلقة بالإستثمار ومثال ذلك قانون الإستثمار الجزائري الجديد والذي أكد من خلاله على تجسيد التحول الرقمي في معالجة ملفات الإستثمار، حيث إستحداث منصة رقمية للمستثمرين[1]، لكن ما نثيره في ورقتنا البحثية هو ما يتعلق بوجود فضاء رقمي يجمع المستثمرين فيما بينهم من أجل إيجاد سبل لتعزز العلاقة بين المستثمرين المحليين والأجانب، ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الآتية:

[1] المادة 23 من القانون رقم : 22-18 المؤرخ في 24 جويلية 2022، المتعلق بالاستثمار، **من الجريدة الرسمية**، العدد 50، المؤرخة في28 جويلية 2022.

ما مدى فاعلية بوصة الشراكة كفضاء رقمي في تحسين من جودة العلاقات الإقتصادية بين المستثمرين المحليين والأجانب؟

الأسئلة الفرعية:

ينبثق عن هذه الإشكالية عدد من التساؤلات الفرعية:

-هل يمكن صياغة مفهوم لبورصة الشراكة وماهي الأسس التي يقوم عليها هذه المفهوم؟

-أي خصوصية لبورصة الشراكة من شأنها أن تميزها عن بورصة الأوراق المالية ؟

-هل يمكن الحديث عن وجود نماذج دول عربية وغربية تبنت نظام بورصة الشراكة ؟

أهداف البحث: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

- الوقوف على مدى وجود مفهوم شامل لبورصة الشراكة ؟
- إبراز فاعلية بورصة الشراكة في تحفيز البيئة الإستثمارية ؟

أهمية البحث: تستمد هذه الدراسة أهميتها إنطلاقا من أن توجه معظم الدو الغربيية والعربية منها إلى استخدام التقنية والرقمنة في تحسين مناخ الإستثمار وتحقيق التنمية الإقتصادية.

المنهج المتبع في البحث: إن طبيعة الموضوع من حيث كونه يعتمد بشكل كبير على الإستشهاد بمكانيزمات تنقية من أجل المساهمة في تعزيز بيئة الإستثمار ومن بينها بورصة الشراكة، هذا يفرض علينا تبني المنهج الوصفي كونه يتناسب مع مقتضيات الدراسة.

الدراسات السابقة:

دراسة تطبيقية"Parthasarathy PV et al"، بعنوان:

"PLATFORM TO CONNEC INNOVATORS WITH INVESTORS" ، (JARIIE-ISSN(O)،المجلد 09، العدد 03، كلية AMCEC ، الهند، 2023، يمكن إبراز أهم النقاط حول هذه الدراسة :

مشكلة البحث :كيف يمكن تطوير منصة شاملة تُسهّل على المستثمرين والمبتكرين التواصل والعمل معًا على مشاريع وأفكار أعمال جديدة؟

-**الهدف من البحث** : حماية أمن أفكار المبتكرين ومساهماتهم، وتقييم التدابير الأمنية المُطبقة على المنصة، ربط المبتكرين بالمستثمرين المحتملين، لتسهيل عملية جمع التمويل للمشاريع والأعمال الإبداعية، توفير منصة تُمكّن المبتكرين من العثور على مستثمرين محتملين والتواصل معهم وفقًا لاهتماماتهم ومجالات تخصصهم وتفضيلاتهم الإستثمارية. تزويد المبتكرين والمستثمرين بالمعلومات والأدوات التي تُساعدهم على فهم عملية إنشاء الأعمال الإبداعية والإستثمار فيها والتنقل خلالها، إنشاء شبكة من المستثمرين والمبتكرين بشكل أسرع، شبكة تستفيد من معارف وفهم ورؤى بعضهم البعض لتحقيق النمو والنجاح المتبادل، تشجيع إنشاء وتوسيع المشاريع المبتكرة من خلال تزويد رواد الأعمال بالموارد والدعم اللازمين للنجاح.

- **أهم النتائج المتوصل إليها** : لا تزال هناك عدة تحديات تواجه الدول تتعلق بإيجاد منصات رقمية ومن خلال الدراسة تم إقتراح مشروع موقعًا إلكترونيًا قويًا وسهل الاستخدام، يُمثل منصة ديناميكية تربط بين المبتكرين والمستثمرين. سيتمكن المستثمرون من البحث بسرعة وإيجاد الفرص التي تناسب اهتماماتهم، بينما سيتمكن المبتكرون من عرض أفكارهم ومشاريعهم وأعمالهم على الموقع، مما يوفر تجربة مستخدم سلسة. سيُسهّل الموقع على المستثمرين والمبتكرين التعاون بفعالية وإجراء المعاملات بأمان. سيُمكّن الموقع المخترعين في نهاية المطاف، ويُسهّل الوصول إلى التمويل، ويُسرّع تحويل المفاهيم المبتكرة إلى تطبيقات عملية، مما يُعزز النمو الاقتصادي والتأثير المجتمعي .

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة: فضلا عن التطرق إلى الجانب المفاهيمي لبورصة الشراكة كمفهوم جديد من حيث تعريفه وأسسه تكوينها وتمييزها عن المفردات المشابهة لها، فسنخصص مبحث نتعرض من خلاله لأهم تجارب الدول الغربية والعربية حول تطبيق منصة بورصة الشراكة.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول بورصة الشراكة

من أجل تحسين سبل التواصل بين المستثمرين الأجانب والمحليين والرفع من جودة العلاقات الاقتصادية لجأت معظم الدول فكرة بورصة الشراكة والتي تعتبر بمثابة آلية تقنية رقمية موجهة للأفراد والمؤسسات الذين ينشطون في مجال الإستثمار والاعمال، وفي حقيقة الأمر إن اللجوء إلى تطبيقها يحكمه عدة نقاط لاسيما من حيث تحديد مفهوما والأهداف المتوخاة من وضعها، إضافة إلى ذلك ضوابط الإستفادة من هذا الفضاء الرقمي .

المطلب الأول: ضبط تعريف بورصة الشراكة وتمييزها عن ما يشابهها من الأنظمة المشابهة لها

بهدف تنشيط البيئة الإستثمارية وتحفيز الإستثمارات الأجنبية المباشرة لجأت الدول إلى الإستفادة من مزايا الرقمنة وآثارها الإيجابية لاسيما في التسهيل من تبادلا المصالح بين المستثمرين، ولعل ما يعتبر من مخرجات الرقمنـــة في مجـــال الإستثمار ما يتعلق ببورصة الشراكة.

الفرع الأول : مدلول بورصة الشراكة

لم تتصدى التشريعات الوضعية الدولية منها أو الوطنية لتحديد تعريـــف لبورصـــة الشـــراكة علـــى إعتبـــار أنها تقنية مستجدة في الساحة الإقتصـــادية، إلا أن بالبحـــث في مبـــادرات هيئـــات الداخليـــة للـــدول فنجـــد في الجزائر مثلا عرفتها الهيئة المشرفة على الإستثمار ممثلة في الوكالة الجزائرية للإستثمار بـــأن بورصـــة الشـــراكة هـــي عبارة عن قاعدة بيانات تهدف إلى إدراج عروض المشاريع الإستثمارية في الجزائـــر، وهـــي تشـــكل مجموعـــة مـــن مقترحات المشاريع التي من المحتمل أن تهم المستثمرين الأجانب أو المحليين...[1].

غير أنه هناك من عرف بورصة الشراكة على أنها فضـــاء رقمـــي تفـــاعلي يتجســـد دوره في الـــربط بـــين المستثمرين وحاملي المشاريع الجزائرية والأجنبية ، من أجل إقامة مشاريع إستثمارية مشتركة .[2]

الفرع الثاني : تمييز بورصة الشراكة عن بورصة الأوراق المالية

من خلا قراءة تسمية بورصة الشراكة فإنه يتبادر إلى ذهن القارئ لبس حول التسمية، حيث أن تسمية بورصة الشراكة يمكن أن يتداخل مع البورصة التي تنشط في الأوراق المالية أي برصة الإسم والسندات، ولذلك إرتأينا تقـــديم أوجه الشبة والإختلاف بين بورصة الشراكة وبورصة الأوراق المالية.

أولا: أوجه التشابه بين بورصة الشراكة وبورصة الأوراق المالية.

[1] موقع الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار، **بورصة الشراكة**، تم الإطلاع بتاريخ 10/10/2025، على الساعة 17:47، علـــى الـــرابط الآتي : https://aapi.dz/ar/bourse-de-partenariat-ar/

[2] قناة النهار، **إطلاق بورصة الشراكة للوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار لربط المستثمرين و تكوين شراكات**، تم الإطلاع بتاريخ 4 أكتوبر 2025، على الساعة 6:50، على الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=-8Z1Nrmgw2k&t=116s

بالرغم من اختلاف المفاهيم فإنه تتلاقى بورصة القيم المنقولة وبورصة الشراكة في العديد من النقاط لاسيما منها :

- **من حيث مجال التطبيق:** كلامها ينشط في مجال الإستثمار الذي يعتبر عملية إقتصادية تقوم على توجيه أصول مهما كان شكلا ماديا أو ماليا أو بشريا أو معلوماتيا من أجل تحقيق منافع ومصالح متبادلة تعود بالإيجاب على المستثمر بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة. [1]
- **من حيث الأشخاص المخاطبين** : فكلاهما يجه نشاطهم إلى المستثمرين سواء كان المحلين أو الأجانب وكذلك رجال المال والأعمال باعتبارها الفئة النشطة والمؤثرة في المجال الإقتصادي في الدولة.

ثانيا: أوجه الإختلاف بين بورصة الشراكة وبورصة الأوراق المالية.

توجد عدة نقاط إختلاف بين الآليتين بالرغم من اشتراكهما في النشاط الإستثماري، ويمكن بيان بعضها على سبيل المثال :

- **من حيث التعريف:** تعرف بورصة الشراكة على أنها المنصة الرقمية التي تربط بين المستثمرين ورجال الأعمال من أجل تعزيز العلاقة الإستثمارية من أجل إقامة مشاريع إستثمارية، أما بورصة القيم المنقولة فتعرف على أنها سوق منظمة تجمع بين فئة البائعون المشترون في مواعيد محددة من أجل عقد وتداول صفقات بيع وشراء الأسهم والسندات .[2]
- **من حيث الأساس التشريعي** : إن نشاط بورصة الشراكة في الغالب لا يستند إلى نص تشريعي محدد باعتبارها تندرج ضمن الأدوات التقنية المسهلة لبيئة الإستثمار،وهذا على خلاف بورصة الأوراق المالية التي يشترط حتما وجود نص قانوني يؤطرها نظرا لقيمتها الإقتصادية ووزنها ككيان قائم بذاته، ضف إلى ذلك درجة المخاطرة التي تواجه المستثمرين داخل هذه السوق وعليه فجل التشريعات أطرت هذه النوع من البورصات بنصوص تشريعي وتنظيمية، ففي الجزائر النص الذي يحكم البورصة يتمثل في المرسوم 93_10 المشار إليه سلفا.
- **الجهة المسيرة للهيئة** : يوجد إختلاف بين الهيئتين من حيث الجهة المسؤولة عن تسييرها وإدارتها، فبخصوص بورصة الشراكة فيناط بتسيير جهة إدارية مستقلة ومثال ففي الجزائر تعرف بالوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار وتخضع لقانون الإستثمار الجديد[3]، في الحين بورصة الأوراق المالية يخضع تسييرها إلى هيئة أخرى تعرف بهيئة الأوراق المالية والتي تسمى في الجزائر ببورصة القيم المنقولة وتنشط في المجال تطبيقا لأحكام المرسوم التشريعي 93-10 المعدل والمتمم.[4]

---

[1] هوشيار معروف كاكا مولا **الاستثمارات والأسواق المالية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 18-19.

[2] مصطفى كمال طه-شرايف مصطفى كمال طه، **بورصات الأوراق المالية**، ط1، دار الفكر الجامعي،الإسكندرية (مصر)، 2009، ص 11.

[3] القانون رقم : 22-18 المؤرخ في 24 جويلية 2022، المتعلق بالاستثمار، **من الجريدة الرسمية**، العدد 50، المؤرخة في28 جويلية2022.

[4] القانون رقم: 03-04،مؤرخ في 17 فيفيري 2003 يعدل و يتمم المرسوم التشريعي رقم: 93-10 المؤرخ في 23 ماي 1993، المتعلق ببورصة القيم المنقولة، **من الجريدة الرسمية**، العدد 11، المؤرخة 19 فيفري 2003.

المطلب الثاني : أسس قيام بورصة الشراكة والأهداف المرجوة منها

تقوم بورصة الشراكة على جملة من الركائز التي يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة منها .

الفرع الأول : أسس قيام بورصة الشراكة من حيث جودة الآداء

في حقيقة الأمر إن أسس التي تقوم عليها بورصة الشراكة أسس تتعلق بجميع المنصات الإلكترونية التي تنشط في المجال الإقتصادي، ويمكن إيجازها فيما يأتي[1]:

1. **نموذج عمل مستدام** : يجب على كل منصة إلكترونية بما فيها بورصة الشراكة أن تتبنى إستراتجيية لتحقيق هـــدفها، لدعم عملياتها الأساسية وتمكينها من الربط بين المستثمرين، ويعتبر التمويل الأولي ضروريًا لإنشاء منصة وإعطائها الوقت الكافي لبناء معرفة أوسع بالشراكة، بالإضافة إلى إثبات عملها بشكل مستدام.

2. **الحوكمة** : تفرض الحوكمة أن تكون إجراءات إدارة المنصة وتخصيص الموارد خاضعة للمساءلة ضمن نظام واضـــح من القواعد، وهو وسيلة عملية لمراقبة الإجراءات وغياب أنظمة حوكمة رشيدة من شـــأنه أن يُقـــوّض الثقـــة بـــين المشاركين.

3. **هيكل الإدارة التشغيلية** : لبناء بورصة الشراكة ينبغي وجود هيكل إداري فعال لتنفيذ مهام المنصة لضمان مشاركة منتجة.

4. **إستراتيجية التواصل** : يجب إختيار أساليب التواصل بعناية لتتناسب مع مختلف الأفكار الإســـتثمارية ولا يقتصـــر التواصل الفعال على تبادل المعلومات الداخلية، بل يشمل أيضًا الترويج لرؤية المنصة وهدفها لجمهور أوسع.

الفرع الثاني: الأهداف المرجوة من بورصة الشراكة

يعتبر بورصة الشراكة أداة تقنية رقمية مستجدة في الساحة الإستثمارية وتسعى الحكومات من وراء تبنيهـــا إلى تحقيق جملة من الأهداف العملية يمكن إيجازها فيما يأتي :

- تعمل بورصة الشراكة على تسهيل التواصل بين المستثمرين سواء الأجانب أو المحليين.[2]

[1] **T**he website "sustainabledevelopment.un.org,**" Partnership Platforms: Emerging Best Practices for Systematically Engaging Business as a Partner in Developmen**t, accessed October 10, 2025, at 6:10 PM, at the following link:
https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/1687PLATFORMS%20for%20partnerships.pdfpbec.org

[2] قناة البلاد، **إطلاق بورصة الشراكة لتسهيل التواصل بين المستثمرين عبر منصة رقمية**، تم الإطلاع بتاريخ 04-10-2025 على الساعة 17:41، على الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=vsOzIsMHgD4&t=663s

- تُسهّل بورصة الشراكة تبادل الأفكار التي يُمكن أن تثير الإبداع مما يتيح ذلك نوعا تنوعًا في وجهات النظر في إنجاز الأنشطة الإستثمارية، وهذا يُوسّع قاعدة المعرفة.[1]
- تبادل الشراكة عبر الإنترنت لاسيما عبر بورصة الشراكة من شأنه أن يحسن التبادلات بين المستثمرين الوطنيين والدوليين.
- تحديد احتياجات المستثمرين المحليين و الأجنبيين من خلال البحث عن شركاء محتملين في مجال الإستثمار الأجنبي.[2]

[1]World Trade Organization website, Digital Trade for Development, accessed 2025-10-04 at 13:19 at the following link: https://www.wto.org/english/res_e/booksp_e/dtd2023_e.pdf

[2] موقع "onepage.sa"، **خدمة إيجاد مستثمر**، تم الإطلاع بتاريخ 04-10-2025 على الساعة 13:45، على الرابط الآتي: https://onepage.sa/?C=onepage.saFindInvestor

المبحث الثاني : تطبيقات بورصة الشراكة في تشريعات الدول

إن الأهمية العملية الإيجابية التي اظهرتها بورصة الشراكة كمنصة رقمية تفاعلية هذا عزز من مكانتها لدى الدول الغربية والعربية، حيث سارعت الدولة إلى تبني هاته التقنية في قوانينها الداخلية معتـــبرة إياهـــا أداة مهمـــة لتحفيـــز الإستثمارات الأجنبية وتعزيز إمكانية الربط بين العلاقات الإقتصادية المحلية والأجنبية .

المطلب الأول : نماذج عن بورصة الشراكة في الدول الغربية

توجد بعض الدولة الغربية التي جسدت تقنية الربط بين المستثمرين ورجال الأعمال من خلال إيجـــاد منصـــات رقمية وشبكات رقمية، ولعل من الأمثلة البارزة كل من أوريا ودولة ماليزيا.

الفرع الأول: بورصة الشراكة في أوربا

تبنت دول الإتحاد الأوربي قاعدة رقميـــة لـــدعم المســـتثمرين دول وخـــارج الاتحـــاد الأوربي مـــن تبـــادل الخبرات والمعلومات حول المشاريع الإستثمارية، وتعزيز وربط المستثمرين منصـــة يطلـــق عليهـــا شـــبكة المشـــاريع الأوروبية (EEN) وتعتبر حاليا أكبر شبكة دعم للمســـتثمرين والشـــركات الصـــغيرة والمتوســـطة حـــول العـــالم، حيث تُساعد الشركات على الإبتكار والنمو على نطاق دولي، وتضم خـــبراء مـــن منظمـــات أعضـــاء معروفـــة بتميزها في دعم الأعمال.[1]

الفرع الثاني : تطبيق بورصة الشراكة في دولة ماليزيا

في ماليزيا يشهد الإستثمار تطورا مميز يتجلى من خلال مبادرات حكومية تسعى جاهدة لتطوير سبل وآليات إقتصادية لاسيما الأدوات الرقمية المساعدة في تحفيز الإستثمارات الأجنبية في دولة ماليزيا .

حيث في 15 جويلية 2020 أطلقت شركة InvestKL Corporation وبنك البناء الصيني (CCB) خدمة "CCB Match Plus"، وهي منصة عالمية لخدمات التوفيق الذكي بين الشركات (B2B) من خلال قاعدة ببيانات ضخمة ، وتهدف هذه المنصة للمؤسسات والمستثمرين بالحصول على الموارد المالية والمشاريع والموردين وقائمة المنتجات والخدمات على مستوى العالم.

[1] Match-PlusPlatform-Introduction-for-PBEC Smart Matchmaking Platform", accessed, at 2025-10-04 at 19:29 at: https://een.ec.europa.eu/about-enterprise-europe-network

وعليه سيعمل CCB كمزود خدمات خارجي يربط الأسواق المحلية والخارجية،[1] كما سيتم الإعتماد على المنصة للتوفيق بين الشركات والمستثمرين.[2]

المطلب الثاني : نماذج عن بورصة الشراكة في الدول العربية

يمكن تناول في هذا العنصر أبرز النماذج من الدول العربية التي تتبنى التقنية الرقمية الربط بين المستثمرين المحلين والأجانب وتعزيز العلاقات الإستثمارية، وستقصر الدراسة على كل من دولة الإمارات، دولة لبنان، دولة الجزائر.

الفرع الأول: بورصة الشراكة في دولة الإمارات(أبوظبي)

حيث تم تبنى مسعى إيجاد منصة رقمية للجمع بين المستثمرين من طرف غرفة أبوظبي والتي أطلق عليها تسمية"digital Business Matchmaking Platform" أي "**منصة التبادل التجاري**" . جاء ذلك على هامش مشاركتها ضمن جناح حكومة أبوظبي في الدورة الثانية والأربعين لمعرض **"جيتكس العالمي للتقنية 2022"** في مركز دبي التجاري العالمي.

يصب ذلك في إطار جهودها المستمرة لمسيرة التحول الرقمي في إمارة أبوظبي وقصد توفير تجربة مميزة لمستثمرين، أعلنت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي عن منصة التبادل التجاري من أجل تفعيل مجال التواصل بين المؤسسات والشركات المحلية والإقليمية والدولية، وتعزيز التبادل التجاري في إمارة أبوظبي، ومن جهة ودفع عجلة النمو الاقتصادي للقطاع الخاص.[3]

الفرع الثاني: بورصة الشراكة في دولة لبنان

في إطار الجهود الرامية إلى تحسين مناخ الإستثمار بالدولة اللبنانية سعت الحكومة إلى إستحداث منصة أطلقت عليها تسمية "Business Matchmaking Platform" أي منصة رقمية ملاءمة الأعمال (BMM) هي مبادرة أطلقتها " **ايدال**" لدعم الشركات اللبنانية في ضوء الأزمة الإقتصادية الحالي، تهدف هذه المنصة إلى ربط الشركات القائمة في لبنان بشبكة من المستثمرين المهتمين بالإستثمار في أعمالها.

سيتمكن المستثمرون من خلالها من إيجاد شركاء إستراتيجيين يساعدونهم في تنمية أفكار أعمالهم وتوسيعها، حيث أنها تتعاون مع فريق محترف يساعد في تعزيز الملف الشخصي للمستثمر، وإتاحة الوصول إلى المشورة القانونية

[1] East & Partners website**, InvestKL & CCB Launch Global B2B Smart Matchmaking Platform**, accessed: October 4, 2025, at 19:38, via the following link: https://eastandpartners.com/news/investkl-ccb-launch-global-b2b-smart-matchmaking-platform/

[2] China Construction Bank's Match ،**Plus Smart Matchmaking Platform**, accessed on November 11, 2025, at 22:58, via the following link: https://www.pbec.org/wp-content/uploads/2021/04/CCB-Match-PlusPlatform-Introduction-for-PBEC.pdf

[3] Abu Dhabi Chamber of Commerce and Industry, "**Trade Exchange Platform**", accessed: October 4, 2025, at 19:04, via the following link: https://www.abudhabichamber.ae/en/media-centre/news/Gitex-1-Oct22

والمالية التي يقدمها طرف ثالث للمساعدة في تطوير خطة العمل ودراسة التقييم وصياغة إتفاقية المساهمين، كما تسهل المنصة عملية زيادة رأس المال وتجعلها أكثر فعالية بحيث يصبح لدى المستثمر مرئية على نطاق أوسع في مجال الأعمال .[1]

الفرع الثاني: بورصة الشراكة في دولة الجزائر

تشهد الدولة الجزائرية منعطفا حاسما في مجالها الاقتصادي حيث أصدر التعديل الدستوري[2] والنص الجديد المتعلق بالإستثمار المعزز بالضمانات والحوافز إيمانا منها يتغير وضعها والإقتصادي للأفضل وكذلك منح فرصة جديد للمستثمرين المحليين والأجانب، ولذلك حرصت على توطيد هذه العلاقات من خلال إستحداث منصة الربط بين المستثمرين تحت تسمية " **بورصة الشراكة ".**

يمكن إعتبار أن الأساس التشريع لهذا المادة هو ما جاءت به نص المادة 04 من المرسوم الناظم للوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار، حيث نصت بقولها : تتولى الوكالة" **...وضع إعلامية تسمح للمستثمرين بالحصول على كل المعطيات الضرورية لتحضير مشاريعهم ....ضمان إقامة علاقات الأعمال وتسهيل الإتصالات بين المستثمرين وتعزيز فرص الأعمال والشراكة..."**[3]

وتطبيقا لذلك تم بتاريخ 04 أكتوبر 2025 في ولاية البليدة إطلاق "**بورصة الشراكة** " من طرف الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار تحت إشراف مديرها العام وبحضور رئيس مجلس التجديد الإقتصادي، وذلك خلال يوم إعلامي حول الإستثمار في الولاية، نظمته الوكالة مع مصالح الولاية، وهذه المنصة الرقمية التي تندرج في إطار مسار رقمنة خدمات الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار ومواكبة للديناميكية التي تعرفها بيئة الإستثمار في الجزائر وتسهيل التواصل بين المستثمرين وإقامة علاقات أعمال فيما بينهم.[4]

[1] منصة استثمر في لبنان، **ملائمة الأعمال،** تم الاطلاع بتاريخ 04/10/2025، على الساعة 8:58 على الرابط :
https://investinlebanon.gov.lb/ar/about_us/our_services/business_matchmaking?utm_source=chatgpt.com

[2] دستور الجمهورية الجزائرية الشعبية الدمقراطية : المرسوم الرئاسي رقم: 20- 442، المؤرخ ففي 30 ديسمبر 2020، المتعلق باصدار التعديل الدستوري، المصادق عليه في استفتاء أول نوفمبر 2020، **من الجريدة الرسمية**، العدد 82، المؤرخة في 30 ديسمبر 2020.

[3] المرسوم رقم: 22-298 المؤرخ في 08 سبتمبر 2022، يحدد تنظيم الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار وسيرها، **الجريدة الرسمية**، العدد 60 المؤرخة في 18 سبتمبر 2022.

[4] وكالة الأنباء الجزائرية، **إطلاق بورصة الشراكة للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار**، تم الاطلاع بتاريخ 03-10-2025 على الساعة 12:29 على الرابط :https://www.aps.dz/economie/commerce-et-service

خاتمة:

من خلال وقتنا البحثية يتبين أنه يمكن الإستناد على بورصة الشراكة كتقنية حديثة في عالم الأعمال وكفضاء رقمي وذلك بمبرر فاعليتها في تعزيز العلاقات بين المستثمرين مما يساهم ذلك يساهم في التحسين من جودة العلاقات الإقتصادية بين المستثمرين إلا أن هذه التقنية لا تزال في مقدمتها ويتطلب ذلك بذل الكثير من العناية القانونية والعملية سعيا لتجسيد إستراتيجية رقمية موحدة في كل ربوع الدول الغربية والعربية.

نصل في ختام دراستنا إلى سرد جملة من النتائج يمكن ايجازها في النقاط الآتية:

–غياب إطار قانوني واضح ومحدد ينظم بورصة الشراكة أي ضعف الإهتمام الدولي بوضع بورصة شراكة عالمية حيث سجلنا غياب نص تنظيمي دولي يحدد بدقة المعالم الأساسية لاسيما ما يتعلق بكي التمويل وأحكام ممارسته.

– إختلاف بورصة شراكة عن بورصة الاوراق المالية، حيث ان هذه الأخير تعتبر هيئة قائمة بذاتها ينحصر نشاط عملها في تداول الأسهم والسندات والصكوك وكل ما يتعلق بالأوراق المالية.

– بورصة الشراكة يمكن أن يعول عليها كتقنية مستحدثة في تعزيز العلاقات الإقتصادية بين المستثمرين أي آلية فعالة بالنظر إلى المبررات والأسس التي تقوم عليها إلا أن ذلك لم يمنع من وجود بعض المخاطر وعوائق من شأنها أن تجعل الدول في تحديا من اجل تطوير هذا النوع من الأدوات.

– لا تزال بورصة الشراكة في طورها التمهيدي بالنسبة للدولة الغربية والعربية حيث تحتاج هذه التقنية المزيد من الإهتمام، بحيث تواجه المنصة عدة تحديات تتعلق لاسيما بضمان أمن وسرية المعلومات الخاصة بالمستثمرين من الإختراق.

– لا تزال بورصة الشراكة في بداية تطورها ومن الطبيعي أن تواجهه في الوقت الحالي العديد من التحديات العملية والتنظيمية إلا أنه يمكن تجاوز ذلك بتظافر الجهود المجتمع الدولي.

– موقف التشريعات من بورصة كان إيجابيا، وهذا ظهر من خلال مبادرات الفردية في إستحداث منصات رقمية وقواعد بيانات وشبكات إلكترونية كلها تصب في نفس المبدأ الذي تقوم عليها تقنية الربط بين المستثمرين.

بناء على ما تم التوصل اليه من النتائج الموضحة أعلاه يمكن تقديم الاقتراحات الآتية:

– ضرورة تكاثف الجهود على المستوى الدولي من السعي لوضع تشريع نموذجي يحدد عمل بورصة الشراكة وكيفيات التسجيل واستفادة المستثمرين من هذا الفضاء الرقمي.

– وضع خطة استراتيجية عملية من أجل مواجهة كل العوائق والتحديات المحتملة لبورصة الشراكة لاسيما تلك العوائق المتعلقة بالأمن وسرية المعلومات وبيانات وحسابات المستثمرين ويمكن تحقيق ذلك من خلال سعي الدول إلى تفعيل المشاركة الدولية في الملتقيات والمؤتمرات التي تعالج مستجدات المعلوماتية في الإستثمار.

– يمكن إستغلال الجامعات و المراكز العلمية من أجل بث الثقافة إستغلال الآليات التقنية وتكنولوجيا الإعلام والإتصال في تعزيز العلاقات الإستثمارية.

في ظل التحولات الراهنة التي يشهده العام في المجال القمي يطرح موضوعنا عدة تصورات لمواضيع يمكن أن يثيرها موضوعنا مستقبلا ومن ذلك مدى إمكانية الإستفادة من نظام الميتافيرس وأنظمة البلوك تشين كآليات من شأنها أن تعزز عمل هذه النوع من المنصات في المجال الإستثماري.

قائمة المراجع:

- دستور الجمهورية الجزائرية الشعبية الدمقراطية : المرسوم الرئاسي رقم: 20- 442، المؤرخ ففي 30 ديسمبر 2020، المتعلق باصدار التعديل الدستوري، المصادق عليه في استفتاء أول نوفمبر 2020، **الجريدة الرسمية**، العدد 82، المؤرخة في 30 ديسمبر 2020.
- القانون رقم: 03-04،مؤرخ في 17 فبراير 2003 يعدل و يتمم المرسوم التشريعي رقم: 93-10 المؤرخ في 23 ماي 1993، المتعلق ببورصة القيم المنقولة، **الجريدة الرسمية** 11، العدد، المؤرخة 19 فبراير 2003.
- القانون رقم : 22-18 المؤرخ في 24 جويلية 2022، المتعلق بالإستثمار، من الجريدة الرسمية العدد 50، المؤرخة في28 جويلية2022.
- المرسوم رقم: 22-298 المؤرخ في 08 سبتمبر 2022، يحدد تنظيم الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار وسيرها، **الجريدة الرسمية**، العدد 60 المؤرخة في 18 سبتمبر 2022.
- هوشيار معروف كاكا مولا،**الإستثمارات والأسواق المالية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2003 .
- مصطفى كمال طه ، شرايف مصطفى كمال طه، **بورصات الأوراق المالية**، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية (مصر)، 2009 .
- موقع الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار، **بورصة الشراكة**، تم الإطلاع بتاريخ 10/10/2025، على الساعة 17:47، على الرابط الآتي : https://aapi.dz/ar/bourse-de-partenariat-ar/
- قناة النهار، **إطلاق بورصة الشراكة للوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار لربط المستثمرين و تكوين شراكات**، تم الإطلاع بتاريخ 4 أكتوبر 2025، على الساعة 6:50، على الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=-8Z1Nrmgw2k&t=116s
- موقع "onepage.sa"، **خدمة إيجاد مستثمر**،تم الإطلاع بتاريخ 04-10-2025 على الساعة 13:45، على الرابط الآتي : https://onepage.sa/?C=onepage.saFindInvestor،
- وكالة الأنباء الجزائرية، **إطلاق بورصة الشراكة للوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار**، تم الإطلاع بتاريخ 03-10-2025 على الساعة 12:29 على الرابط : https://www.aps.dz/economie/commerce-et-service
- منصة استثمر في لبنان، **ملائمة الأعمال**، تم الإطلاع بتاريخ 04/10/2025، على الساعة 8:58 على الرابط :
- https://investinlebanon.gov.lb/ar/about_us/our_services/business_matchmaking?utm_source=chatgpt.com
- World Trade Organization website**, Digital Trade for Development,** accessed 2025-10-04 at 13:19 at the following link: https://www.wto.org/english/res_e/booksp_e/dtd2023_e.pdf
- The website "sustainabledevelopment.un.org**," Partnership Platforms: Emerging Best Practices for Systematically Engaging Business as a Partner in Development**, accessed October 10, 2025, at 6:10 PM, at the following link: https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/1687PLATFORMS%20for%20partnerships.pdfpbec.org
- China Construction Bank's ،**Match Plus Smart Matchmaking Platform**, accessed on November 11, 2025, at 22:58, via the following link: https://www.pbec.org/wp-content/uploads/2021/04/CCB-Match-PlusPlatform-Introduction-for-PBEC.pdf
- Match-PlusPlatform-**Introduction-for-PBEC Smart Matchmaking Platform**", accessed, at 2025-10-04 at 19:29 at: https://een.ec.europa.eu/about-enterprise-europe-network
- East & Partners website**, InvestKL & CCB Launch Global B2B Smart Matchmaking Platform**, accessed: October 4, 2025, at 19:38, via the following link: https://eastandpartners.com/news/investkl-ccb-launch-global-b2b-smart-matchmaking-platform/
- Abu Dhabi Chamber of Commerce and Industry**, "Trade Exchange Platform**", accessed: October 4, 2025, at 19:04, via the following link: https://www.abudhabichamber.ae/en/media-centre/news/Gitex-1-Oct22